

## 6- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | ١/١/٢٠٢١

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر الله المحرم -

00:00:00

فيه كتاب عدة جلسات. هو يجمع الألفاظ التي تحتها معانٍ. يعني يأتي اللفظ في القرآن الكريم - 00:00:20

على عدة معانٍ هو الذي يدرس يدرسه. اه يسمى بمشتركات احياناً. اللفظ المشترك. واحياناً يسمى بالوجوه والنظائر وعرفنا الفرق بين الوجوه والنظائر. الوجه هو اللفظ الذي يعني اللفظ الوجه هي مشتركات. هو اللفظ الذي يكون تحته عدة معانٍ. مثل الكلمة

الامة الهدى الاسلام - 00:00:40

نحو ذلك النظائر لا النظائر هو اللفظ الذي يطلق على أكثر شيء من شخص مثل كلمة انسان هذا انسان وهذا انسان وهذا لكن هذا إنسان غير هذا الإنسان وهذا غير هذا لكنه جنس الإنسان ايوه نظيف هذا يسمى النظائر مثل ما تقول -

00:01:10

مثالاً حتى ليس فقط كلمة الإنسان. أسماء الاشارة قل هذا. جدار هذا. زين؟ ومثلاً إنسان هذا كتاب هذا فكلمة هذا الظمير ظمائر هو تقول هو كتاب وهو حيوان وهو إنسان عندك مثلاً يعني أسماء الأسماء الموصولة الذي حضر - 00:01:30

تقول هو كتاب وهو حيوان وهو انسان عندك مثلا يعني اسماء الاسماء الموصولة الذي حضر - ٣٥

لكل انسان يمكن مرأة يمكن رجل يمكن طفل. ويمكن حيوان الذي حمر. فكلمة الذي هذى نسميه نظائر وفي وفي عندنا يعني عندنا نظائر وعندنا وجوه. طيب لا نطيل في هذا يعني كتاب بين ايدينا - 00:02:00

00:02:00 - این کتاب را در سایت [www.ketab-e-sara.com](#) میتوانید خریداری نمایید.

ونقرأ فيه. الاشباه والنظائر ها؟ نعم. يعني يمكن الاشباه تكون اقرب للنظائر يعني رديفة للنظائر. طيب تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله الخوف على اربعة اوجه.

الوجه - 00:02:20

الاول الخوف يعني القتل. فذلك قوله في النساء. و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني الوجه الثاني الخوف بمعنى القتال. فذلك في قول الوجه الثاني الخوف القتال. فذلك القول في الاحزاب فاذا جاء الخوف يعني القتال. رأيتهم ينظرون اليك. وقال فيها فاذا

ذهب الخوف يعني قتال - 00:02:50

الوجه الثالث الخوف يعني العلم. فذلك قوله في البقرة فمن خاف فمن خاف من موسى يعنيه فمن علم وكقوله فيها فان خفتم الا يقيما حدود الله. يعني علمتم وكقولي في النساء وان خفتم شقاق بينهما. يعني علمتم. وقال فيها وان امرأة خافت من بعدها -

00:03:20

اذا يعني علمت من زوجها نشوزا. وقال في الانعام وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم يعني يعلمون الوجه الرابع الخوف  
يعنى من عذاب اه الخوف يعني من عذابه او من شيء - 00:03:50

يعنـ . مـن عـذـاب اـهـ الخـوف يـعـنـ . مـن عـذـابـه او مـن شـعـ

فذلك قوله في آل عمران الا خوف عليهم يعني من العذاب وقال في الاعراف خوفا يعني من عذابه. وقال في السجدة يدعون ربهم

خوفا يعني من عذابه وطمعا. وقال في حميم السجدة - 00:04:10

الاتخافوا العذاب والا تخافوا العذاب ولا تحزنوا. طيب المؤلف نتكلم عن كلمة الخوف زين الخوف وردت في القرآن في مواضع كثيرة جدا. يعني جاءت بالمصدر الخوف. زين؟ وجاء بالفعل فلا يخاف وجاء ايضا من مصدر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:30 وجاءت بالفعال يخافون ربهم من فوقهم. في يعني كثير جدا. المؤلف يقول هنا ان الخوف يدور على اربعة معانٍ الخوف بمعنى القتل. والخوف بمعنى العلم. والخوف اي - 00:05:00

من العذاب والذي يظهر والله اعلم ان اصل الكلمة الخوف تقابل الامن. فتقول هذا امن وهذا خائن زين والذي يخاف مثلا من السبع الاسد او العدو او يخاف من عدو او يخاف من سيل او مطر - 00:05:20

او رياح يعني انه ليس امنا. يعني قلقا غير مستقرنا. اذا اذا قلت انا والله خائف هذا يعني غير مطمئن غير امن. فالذي يظهر ان الخوف يقابل الامن. وانت لو تجد تتبع الآيات القرآنية - 00:05:40

يعني تتبع الآيات القرآنية تجد ان الخوف اكثر ما يستعمل في مقابل الامن. فلا تخافوه وخالفون مثل كذلك يخافون ربهم من فوقهم يعني ترتعد قلوبهم وتخاف وهو هكذا تجد يعني - 00:06:00

اه مثلا قوله تعالى قال خفت او يعني ايات كثيرة. هم بشيء من الخوف احسنت. ولا يملك شيء من الخوف والجوع. الخوف ضد ضد الامن. في قوله تعالى امنوا - 00:06:20

هم من خوف اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. امنهم من خوف. ايه هذا هو الاصل في الكلمة الكلمة الخوف بعد ذلك تأتي المعاني الاخرى. لأن هذا هو الاصل نبدأ فيه. ثم تأتي المعاني الاخرى. تجد القرآن يستعمل - 00:06:40

كلمة الخوف بمعنى اخر يعني اشهر ما يستعمل الخوف بمعنى توقع المكرور او العلم به يعني اما ان توقع تقول اخاف ان يعني انا والله اخاف اذا اذا خرجت في الليل اخاف من العدو هذا توقف - 00:07:00

مكرور يمكن يجي عاد ويمكن ما يجي عدو. هذا نسميه توقع. لكن اذا رأيت العدو في الخارج وقلت والله انا لا استطيع ان اذهب. تقول ليش؟ قال والله انا اخاف من العدو يعني علم يقين امامك. فالخوف احيانا يأتي بمعنى العلم ويأتي - 00:07:20

معنى التوقع توقع المكرور. فمثلا في قوله تعالى يعني هو ذكر اية قال وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضها. نقول هذا ما معناه؟ علمت. علمت لانها رأت النشوز منه - 00:07:40

والاعراب. ايه هذا يعني علمت امامها رأت العلامات الظاهرة. فنقول هذا الخوف بمعنى العلم. آفان خفتم الا تعذلو. اي نعم. فان خفتم الا تعذلو فواحدة. يعني كيف خفتم؟ يعني ظهر لك انك ما تستطيع ان تعدل - 00:08:00

كن على واحدة. اه احيانا كلمة الخوف تأتي بمعنى العلم او توقع المكرور هذا هي استعمالات ايضا كثيرة في القرآن. المؤلف ذكر اشياء معاني لكنها كأنها قريبة من التمثيل. يعني لما قال لك مثلا - 00:08:20

مثلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف. يقول الخوف هنا القتل وصح القتل لكنها ليس هو معناه القاتل فقط اذا جاءهم امر من الامن بمعنى ان الامن والخوف متظadan اما امن واستقرار او خوف قد يكون - 00:08:40

يعني يكون هذا الخوف من اثاره القتل او من اثاره الاعتداء على النفس او دون القتل او نحو ذلك طيب هو حمله على القتل؟ لانه نظر الى السياق او سبب الاية او كذا. يقول ايضا هناك القاتل - 00:09:00

القاتل غير القاتل. القاتل وقوع القاتل بالانسان. القاتل لا القاتل مقابلة العدو. قد يقتلك قد لا يقتلك. لكنه هناك قاتل يعني مثل المعركة. يقول مثلا اذا جاء الخوف اي نعم في في سورة في سورة الاحزاب - 00:09:20

رأيهم ينظرون اليك تدور اعينهم. اذا ذهب الخوف اقصد القاتل العدو العدو اذا جاء العدو واراد قتالهم طيب هذا نفس الشيء يعني هو داخل في الامن والخوف. داخل في الخوف لكن من باب التمثيل. المعنى الرابع - 00:09:40

يقول الخوف من العذاب. هذا خوف خاص صح. لكنه دخل في الامن. يعني الذي يؤمن عذاب الله المؤمن. اولئك الامن الذي يخاف عذاب الله الكافر لانه عار لانه عنده يقين انها انه معرض نفسه للعذاب فيخافه - 00:10:00

ولذلك قال الا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي المؤمنون. اذا غيرهم يخافون. يخافون من اي شيء؟ قال من عذاب الله. اذا هو قريب من الامن. قريب لكن المؤلف رحمة الله يعني يأتي بالآيات التي فيها شيء من مثل قوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:10:20 ايه يعني خوفا وطمعا. ومثل قوله تعالى يريركم البرق خوفا وطمعا. يعني البرق والسحب. انسان يخاف من اثاره السيئة. من الهدم والفرق. ويطمع فيه لأن فيه صالح فيه منافع من شرب الماء واحياء الارض والزرع يعني سقي الزروع وسقي - 00:10:40 بهائم فيخاف خوفنا طبعا طيب هذا يعني عموما يعني هذا معاي ذكر المؤلف رحمة الله. ومثل ما ذكرنا قد يكون له معاني اخرى. طيب نأخذ المعنى الذي نأخذ اللفظ الذي يليه وهو لفظ الصلاة. ما معنى الصلاة في القرآن - 00:11:10 تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف الصلاة على وجهين. الوجه الاول الصلاة من المخلوقين استغفار. ومن الله المغفرة. فذلك قوله في الاحزاب هو الذي يصلى عليكم وملائكته يعني الله الذي يغفر لكم اذا اطعتموه يعني وتستغفروكم الملائكة. وكقوله ان الله - 00:11:30

الله وملائكته يصلون على النبي يعني ان الله يغفر للنبي صلى الله عليه وسلم وتستغفروكم الملائكة للنبي صلی الله علیه وسلم قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه يعني استغفروا له وقال في البقرة اولئك - 00:12:00 الذين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يعني مغفرة من ربهم. وقال في براءة وصلى عليهم ان صلاتهم سكن لهم يعني يقول للنبي صلی الله علیه وسلم استغفروهم ان استغفراك يسكن قلوبهم - 00:12:20 فان صلاتك اه اه يعني يقول النبي صلی الله علیه وسلم استغفروهم ان استغفراك يسكن قلوبهم وتطمئن. وايضا وقال ايضا احسن الله اليك. وقربات عند الله وصلوات الرسول. يعني استغفار النبي صلی الله علیه وسلم - 00:12:40 ورحمة الله وبركاته. الوجه الثاني الصلاة التي يصلبها الخلق. كذلك قوله في البقرة ويقيمون الصلاة يعني يقيمون اه الصلوات الخمس. وقال واقم الصلاة طرفي النهار يعني الصلوات الخمس طيب هو ذكر الان ان الصلاة في القرآن تأتي لمعنيين. اما طلب المغفرة او الاستغفار او الصلاة - 00:13:10

باركانها وشروطها وواجباتها. يعني ذكر غيره اه ان الصلاة في القرآن الكريم لها معاني اكثرا. اولا الصلاة في الاصل الدعاء. تقول صلي يعني ادعو. اللهم صلي على محمد - 00:13:40

صلاة الدعاء. هذا هو الاصل. فقوله تعالى وصلى عليهم اي ادعوا لهم. كما في حديث عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلی الله علیه وسلم كانت اذا كان اذا جاءته الصدقة يقبلها ويدعو - 00:14:00

صاحبها وخذ من اموالهم صدقة تطهر وتزكيتهم بها وصل عليهم اي ادع لهم فالاصل في الاصل في الكلمة الصلاة الدعاء ثم تأتي معاني اخرى منها مثلا الصلاة المعروفة التي يؤديها الانسان في يوم - 00:14:20 خمس مرات وما يدخل فيها من أنواع الصلوات الأخرى. كصلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الجنائز وغيرها. طيب. في معاني اخرى نعم في معاني اخرى منها المغفرة نعم المغفرة تأتي المغفرة. صلاة تأتي بمعنى المغفرة كما ذكر. وتأتي بمعنى الثناء - 00:14:40 فصلاة الله عز وجل على نبيه هي الثناء على الله. الثناء من الله عز وجل على نبيه. هو يقول ان مغفرة الله لنبيه. النبي صلی الله علیه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فالصلاحة عليه يعني الاقرب ان يقال فيها - 00:15:00

طيب الله عز وجل قال في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه عليه وسلموا تسليما. اذا الصلاة انواع ثلاثة. صلاة الله. صلاة الملائكة. صلاة المؤمنين. صلاة الله - 00:15:20

هي ثناؤه على نبيه في الملايين. صلاة الملائكة سؤالهم الله عز وجل ان يثنى على نبيه محمد. طيب صلاة البشر الانسان لما يقول الله عز وجل صلوا عليه يعني اطلبوا من الله ان يثنى عليه - 00:15:40 وان يرفع مقامه. هذا المعنى. الاحظ ان الله لما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. ما قال يسلمون قال يصلون. لما جاء في حق الانسان قال سل صلوا عليه وسلموا. طيب ليش جاب كلمة سلموا؟ ليش؟ اضاف كلمة سلموا - 00:16:00 بان لان الله لان الاصل التسليم ان تسلمه من الاذى. والله سبحانه وتعالى لا يأتي منه اذى. الى نبيه والملائكة لا يأتي منهم اذى الله. اما

البشر قد يؤتي منهم. قد يأتي منهم من يسب النبي صلى الله عليه وسلم او يؤذيه. وقال صلوا عليه وسلموا - 00:16:20  
يعني لتنعوا عليه او تطلبوا الثناء عليه ويسلم من اذاكم يسلم من اذاكم في معنى اخر ذكره بعض اهل العلم الصلاة معناها الصلوات بصيغة الجمع الصلوات هي اماكن تعبد اليهود لقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة وهي مكان الراهب من النصارى يتعبد - 00:16:40

صوامع وبيع البيعة اكبر من الصومعة الصومعة تكون شخص واحد او اثنين بيع البيع واسعة. وهي اماكن التعبد عندهم صلات ربيع ومساجد للمسلمين. لا قال لهدمت صوامع وبيع وصلوات. صلات هذه هي اماكن - 00:17:10  
اليهود يسمونها عندهم في لغتهم في العمانيات سلوتا هذى مكان فكلمة الصلوات الواردة في هذه الاية في سورة الحج المقصود بها اماكن تعبد اليهود. الصوامع والبيع هذى للرهبان من النصارى. الصلوات مكان تعبد اليهود. المساجد اماكن تعبد المسلمين - 00:17:30

فكلمة الصلوات الصلاة او الصلوات في القرآن لها معانى كثيرة. مثل ما ذكرنا. هو ذكر لها معندين قال اما المغفرة واما الصلاة المعروضة. ولكن الذي يظهر انها اكثرا من ذلك. طيب نأخذ كلمة الخير تفضل - 00:18:00

احسن الله اليك. قال الملك رحمة الله الخير على ثمانية اوجه. الوجه الاول الخير هو بذلك قوله في البقرة ان ترك خيرا يعني مالا وقال وكقوله ما انفقتم من خير - 00:18:20

يعني من ماء فللوالدين والاقريين وكقوله وما تنفقوا من خير فلينفسكم وما تنفقوا من خير يعني من ما يوفق اليكم وفي قوله في صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. يعني ماذا؟ ونحوه ونحوه - 00:18:40

الوجه الثاني الخير يعني الایمان. وذلك قوله في الانفال ولو علم الله فيهم خيرا. يعني ايمانا لاسمهم الایمان وقال فيها ليعلم الله ان يعلم الله في قلوبكم خير - 00:19:00

اخيرا يعني ايمانا وقال في سورة هود ولا اقول للذي ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله بحيرة يعني ايمانا. الوجه الثالث الخير يعني الاسلام. بذلك قوله في البقرة ان ينزل - 00:19:20

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. يعني الاسلام وقال في قاف مناع للخير يعني الاسلام نزلت في الوليد بن بن المغيرة منعبني آآ منع بني أخيه ان يسلمو. آآ - 00:19:40

نظيرها في نون مناع للخير. يعني الاسلام. الوجه الرابع الخيل يعني افضل يقول في يونس خير الحاكمين. يعني افضل الحاكمين. وقال في المؤمنين رب اغفر لي رب اغفر وارحم وانت - 00:20:00

خير الراحمين. يعني افضل افضل من يرحم. وكذلك كل خير وكذلك كل شيء نحو هذا في القرآن الوجه الخامس الخير يعني العافية. بذلك قوله في الانعام. وان يمسسكم وان يمسسكم بخير يعني العافية - 00:20:20

الوجه السادس يعني اجر. وذلك قوله في الحج لكم فيها خير. يعني لكم في الادن اجر. والوجه الوجه السابع الخيد يعني الطعام. وذلك قوله في القصص ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني الطعام - 00:20:40

الوجه الثامن الخير يعني الظفر في القتال. بذلك قوله في الاحزاب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. يعني لم يصيروا الظفر ولا الغنية. انتهى. طيب هذى اوجه في معنى الخير. طيب. ما معنى الخير اذا قلنا لكم الخير؟ هكذا خير. ما معناه - 00:21:00

الخير اذا اطلق يقابل الشر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل قال ذرتني شرا يره. فتقول هذا فيه خير وهذا فيه شر. والخير والشر متقابلات. زين هذا الخير والشر. اذا كلمة الخير الاصل فيها ما يقابل الشر. ثم هي تتفرع حسب سياقات القرآن - 00:21:30  
اشهر معانيها ان الخير يطلق على المال. ان ترك خيرا وانه لحب الخير لشديد. هذا يعني المال زين؟ يعني الاصل ان الخير يقابل الشر كما في سورة الزلزلة خير وشر - 00:22:00

ثم بعد ذلك يطلق ويراد به المال ثم يطلق احيانا ويراد به الاجر الاجر من الله يعني خيرا يعني اجره من الله واحيانا يطلق يراد به

الصدقة الخير. فمن يعمل يعني في فيكون مثل ما ذكر هو - 00:22:20

بعض الآيات الخير بمعنى الصدقة يعني شوف يقول وما تنفقوا من خير يعني مال صدقات عامة طيب هنا يقول ان الخير يأتي بمعنى الایمان هو ذكر هذا يقول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يعني علم فيهم ايمانا يعني قبول يعني يريدون الخير الا يرد الشر يريدون - 00:22:40

الايمان والطاعة مقابل الشر. طيب. يقول الخير بمعنى الاسلام ان ينزل عليكم من خير من ربكم يعني من خير من ربكم الخير على وجه على معناه الواسع يدخل فيه الخير ينزل عليكم الخير يعني ما ينفعكم في ما ينفعكم في دينكم. ينزل الله الایات التي تنفعهم في دينهم. قال اي نعم - 00:23:10

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. طيب مناع للخير اثيم يمنع الخير مطلقا. الخير الذي هو ضد الشر المؤلف قال لا خير من الاسلام لانه منع يعني آآ - 00:23:40

ابناء أخيه ان يسلموا. طيب. منعهم من الاسلام خير. يعني على وجهه هو يذكر لبعض الامثلة او بعض لا مانع من ذلك لا مانع آآ يقول الخير معنى الافضل تقول هذا خير من هذا يعني افضل - 00:24:00

يعني زيد خير من عمرو يعني افضل منه. ومثل يقول لك والله الشهر هذا خير من الشهر الماضي. يعني خيره يعني فضائله كثيرة. فهذه من معانيه يعني ضد الشر هو قريب ما يكون ضد الشر. طيب نشوف الكلمة التي بعدها الخيانة - 00:24:20

تفضل. قال الملك رحمة الله الخيانة على خمسة اوجه. الوجه الاول الخيانة يعني الذنب في الاسلام. فذلك قوله في البقرة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. يعني المعصية في الاسلام وذلك ان رجلا وقع امرأة في رمضان. وقالت الانفال ولا تخونوا الله -

00:24:40

الرسول يعني المعصية في الاسلام. وذلك ان ابا لبابة كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأشار الى يهودي قريطة بيده الا ينزلوا على الحكم فكانت هذه منه خيانة وذنبها - 00:25:10

قد يعلم يعلم خائنة الاعين يعني النظرة في المعصية. وهو الذي يسارق وهو الذي يسارق النظر الوجه الثاني الخيانة الذي تكون عند امانة الذي تكون عنده امانة فيخونها وذلك قوله في النساء ولا تكن للخائنين خصيما. الذي يخون امانته تكون الذي يخون امانته -

00:25:30

تكونوا عند نزلت في اه في طعمة بن ابيرق. خان درعا كان عنده من حديد الوجه الثالث الخيانة يعني نقض العهد. وذلك قوله في الانفال واما واما تخافن من قوم خيانة - 00:26:00

يعني نقض العهد يعني اليهود نظيرها في المائدة ولا تزال تطلع على خائنة منهم يعني اليهود ابو العهد وهموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. الوجه الرابع الخيانة يعني الخلاف الخلاف في الدين - 00:26:20

وذلك قوله ان الله لا يحب من كان خوانا اثينا يقول في يعني اه يعني طعمة؟ نعم. يعني طعمة وكان منافقا وقالت الانفال وان يريد خيانتك فقد خان الله يقول قد كفروا بالله من قبل وقال - 00:26:40

تحريم فخانتهما يعني فخالفتاهم في الدين. وقالت الانفال من يريد خيانتك يعني اسرى بدر يقول ان يريدوا خلافك في الدين اي الكفر بربك فقد خانوا الله يقول قد كفروا بالله من قبل. الوجه الخامس - 00:27:10

يعني الزنا. وذلك قوله في يوسف وان الله لا يهدي كيد الخائنين. يقول ان الله لا يصلح عمل الزناة نفس ما ذكرنا سابقا الخيانة لا اذا اردت ان تتكلم عن كلمة خيانة تجمع الایات التي - 00:27:30

جاءت من كلمة الخيانة زين؟ بأي صورة سواء بالمصدر بالفعل الى اخره. ثم تنظر الى كلمة الخيانة ما هي؟ تجد ان الخيانة ظد الامانة. تقول هذا عنده امانة. وهذا يخون الامانة. اذا خيانة والامانة متقابلات. مثل - 00:27:50

الخير والشر. هذا اول ما تبدأ. فتشوف الایات وتنظر فيها تجد بعضها فعلها التي يعني ليس فيها امانة وذكرها وقال المعنى الثاني قال الذي تكون عنده امانة فيخونها هذا هو الاصل - 00:28:10

ولا تكون للخائبين خصيما. قال الذين يخونون الأمانة. يخونون الأمانة. تقول هذه نزلت في طعمة ابن أبيرق هي الآيات التي وردت في سورة النساء انا انزلنا اليك كتاب الحق لتحكم بين الناس ما وراك الخلاء ولا تكون الخائبين خصيما واستغفر الله - 00:28:30  
هؤلاء طعمة بن أبيرق سرقوا درعاً اخذوه ووضعوه عند يهودي امانة لأنهم خشوا ان يكشف امرهم لما فقد صاحب الدرع درعه بدأ يسأل قالوا انه عند طعمة ابن أبيرق - 00:28:50

فلم جاءوا الى طعمة قال ما عندي شيء. قالوا فبدأ يسألون اذا هو عند اليهودي. او هم وطعمه ومن معه. ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان فلان يتهمنا باننا نسرق الدرع وما سرقناه. قال طيب اين الدرع؟ قال الدرع عند اليهودي - 00:29:10  
وهم وضعوه عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدافع عنهم. لما اراد ان يدافع عنهم قال الله عز وجل ولا تكونوا خائبين خصيما واستغفر الله. فلما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ذهب الى اليهودي. قال اليهودي هذه امانة اعطاني ايها - 00:29:30

فعلموا ان أبيرق هو الذي صرفه. فابيرق لما علم بذلك فر وخرج من المدينة. قيل انه يعني ارتد وكفر مات على كبره لكن ها سما كان في اول عمره كان في اول الامر لكنه عاد يمكن انه اخفى - 00:29:50

او ان كان منافقا في السابق والله اعلم. لكنه كان في جملة المسلمين. طيب. هذى قصة معروفة. هذى قصة معروفة. قصة بيرق في سورة النساء معروفة. ولا تكون للخائبين خصيما. وقال في في اخرها انه في قوله تعالى - 00:30:10  
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح منكر. تناجوا من بينهم على انهم يأتون بالرسول ليدافعوا عنهم ويريدون ان يوقعوا الرسول. ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلون. وما يضلون الانفسهم ولا يظرونك من شيء - 00:30:30

هذى كان هذا كان هدفهم وغايتها. فهذا المعنى. طيب اذا الخيانة ضد امانة هذه خيانة ضد يقول من معانيها نقض العهود لانها خيانة مثل اليهود. واما تخافن من قوم خيانة يعني عدم امانة - 00:30:50

فاذًا نقضوا العهود يعني ذهبوا بالامانة. بالامن ما في امل. يعني ذكر هو عدة معاني متقاربة يعني قد يكون ابعدها ابعد شيء انه يقول الخيانة الزنا. يقول لأن الله سبحانه وتعالى قال - 00:31:10

وان الله لا يهدى كيد الخائبين. يعني ما وقع بين يوسف وامرأة العزيز. وان الله لا يهدى كيد الخائن يعني هي تقصد خيانة الزوج فالتي يعني تخون زوجها بحيث انها تزني او يزني بها هذى خيانة ضد الامانة هي الزوج كان - 00:31:30  
يعني يعني عنده امانة بان المرأة تحفظ دينها وتحفظ نفسها. فاذًا خانت زوجها وذهبت يعني وقعت في في جريمة الزنا معناها ان هذا ما في امانة عندها خيانة ضد الامانة. ويقول هو الزنا. يعني من معاني - 00:31:50

معنا بعيد لكنه يطلق على هذا المعنى. وذكر عدة معاني مثل ما ذكرنا. نحن نقول يعني آآ يعني الخيانة ضد الامانة وتتفرع الى معاني حسب سياقات القرآن. طيب عندنا كلمة الناس في القرآن ذكر - 00:32:10

ان لها تسعه اوجه. تفضل اقرأ. قال المؤلف رحمة الله الناس على الوجه الاول الناس خاصة وعامة. الناس يعني انسانا واحدا اه فذلك قوله بالنساء ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30  
محمد. س. تفضل تفضل اقرأ. وقال في ال عمران الذي قال الذين قالوا لهم الناس يعني نعيم بن اه مسعود الاشجعي وحده. وقال في المؤمن لخلق السماوات عرض اكبر من خلق الناس. يعني الدجال وحده. الوجه الثاني الناس يعني الرسل خاصة. فذلك قول - 00:33:00

وفي البقرة لتكونوا شهداء على الناس. يعني شهداء على شهداء الرسل خاصة. وقال في الحج وتكونوا شهداء على الناس يعني لتكونوا شهداء على الرسل. الوجه الثالث الناس يعني المؤمنين خاصة. فذلك قوله - 00:33:30  
البقرة اولئك عليهم يعني الكفار لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني لعنة المؤمنين خاصة. مثالها في ال عمران عليهم لعنة الله عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني لعنة المؤمنين خاصة - 00:33:50

وقال فيها والله على الناس حج البيت يعني المؤمنين خاصة. الوجه الرابع الناس يعني مؤمني اهل التوراة خاصة ذلك قوله في البقرة.  
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس يعني مؤمني اهل التوراة. الوجه الخامس الناس يعنيبني - 00:34:10

خاصة وذلك قوله في ال عمران ما كان لبشر يعني عيسى ابن مريم عليه السلام ان يؤتنيه الله ان يؤتيه الله الكتاب حكمة والحكم  
والنبوة ثم يقول للناس يعنيبني اسرائيل خاصة. وقال في اولها وانزل التوراة - 00:34:30

انجيل من قبل هدى للناس يعنيبني اسرائيل خاصة. وقال في المائدة انت قلت للناس يعنيبني اسرائيل الوجه السادس. الناس  
يعني اهل سفينة نوح وعلى عهد ادم عليهم السلام - 00:34:50

اه فذلك قوله في البقرة كان الناس يعني على عهد ادم وسفينة نوح امة واحدة يعني على عهد اهل السفينة نوح الامة واحدة. الوجه  
السابع الناس يعني اهل مصر خاصة. فذلك قوله تعالى لعلي - 00:35:10

ارجعوا الى الناس يعني اهل مصر لعلمهم يعلمون. وقال في طه وان يحشر الناس ضحى يعني اهل مصر وقال ايضا عام فيه يغاث  
الناس يعني اهل مصر. الوجه الثامن يعني اهل مكة خاصة. فذلك قوله قوله - 00:35:30

في البقرة ثم افيفضوا من حيث افاض الناس يعني اهل مكة. وقال فيبني اسرائيل واذ قلنا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس.  
يعني اهل مكة خاصة. وقال وجعلنا - 00:35:50

واعمل وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنة للناس. يعني اهل مكة يونس يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني اهل مكة خاصة.  
وقال في النمل ان الناس كانوا بآيات - 00:36:10

لا يوقنون يعني اهل مكة. الوجه التاسع الناس يعني جميع الناس. وذلك قوله في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم وقوله في النساء يا  
ايها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقال في الحجرات يا ايها - 00:36:30

الناس انما انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني جميع الناس ونحوه كثير. طيب يعني المعنى الاخير الذي ذكره هو الاصل. المعنى الاخير  
اللي هو المعنى الحادي عشر هو الاصل. جميع الناس اي نعم يعني هو كم - 00:36:50

تسعة المعنى التاسع الاخير هو هو الاصل جميع الناس وهذا الذي يعني اكثر الآيات التي تدور حوله مثل قوله تعالى في اول سورة  
النساء يا ايها الناس انا خلقناكم هذا جميع الناس المؤمن والكافر. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:37:10

الساعة في سورة الحج الناس جميعا. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة الناس جميعا. الاصل في الكلمة الناس يدخل فيها جميع بنبي ادم  
وهم الانس. الانس. طيب. ثم تتفرع بعد ذلك الى معاني اخرى حسب السياقات - 00:37:30

يعني ما نقول تتفرع هي نفس الكلمة للناس لكن تطلق اطلاقات تسمى اطلاقات يعني يسمونها عند علماء الاصول المراد  
بالخصوص مثل ان الناس قد جمعوا لكم يعني ابو سفيان قالوا هذا عام مراد به الخصوص - 00:37:50

العامل الذي يراد به الخصوص. وانت احيانا تستعملها عندك في البيت. الكلمة الناس ما تقصد بها العميل. تقول مثلا والله اليوم عندنا  
ناس في البيت. تقصد جايينا ناس مو بالناس كلهم. اقصد ناس يعني معينة ضيوف. عندنا ناس يعني ضيوف. احيانا تستعمل -  
00:38:10

استعملها الكلمة الناس الاصل فيها جميع الناس. ثم تأتي ولها عدة اطلاقات حسب الصياغات مثل ما قال هنا ام يحسدون الناس على ما  
اتاهم الله من فضله؟ قال الناس هنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا هم ناس محددين. وهكذا - 00:38:30

الآيات مثل قوله تعالى ارجع الى الناس. هذا الرجل الذي دخل السجن ثم خرج واصبح ساقی الملك. لما قاله وادكر بعد امه.  
قال لعلي ارجع لما جاء الى يوسف وابي الصديق ها؟ افتنا - 00:38:50

قال لعلي ارجع الى الناس يعني الذي ينتظرني ليس الناس كلهم. وهكذا يقول ناس مراد بها مصر او الذين قربين من هذا. فكلمة  
الناس واسعة والاصل فيها مقابل الاصل يدخل فيها جميع الناس ثم بعد ذلك تطلق على كذا تطلق - 00:39:10

على كده حسب السياقات. طيب لعلنا نقف عند هذه الكلمة جملة. بعدها الكلمة كتب زين وذكر كلها معاني اه كتبة وكتاب مكتوب هذى  
اه يأتي ان شاء الله الحديث عنها في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:39:30

بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:50